تعقبات الذهبي على ابن المديني في مَن جهّلهم من الرواة في كتابه ميزان الاعتدال ، دراسة نقدية

اعداد :
د . هيثم خضير عباس

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

الملخص :

تناول هذا البحث دراسة موجزة عن الإمام الذهبي وكتابه ميزان الاعتدال وعن لإمام علي بن المديني وكتابه العلل ، وتناولت هذه الدراسة تعقبات الذهبي على ابن المديني في الرواة الذين جهّلهم في كتابه ميزان الاعتدال ، وبلغ عدد الرواة ثلاثة عشر راويا ، اثنان من الرواة وافق تجهيلهما الذهبي ابن المديني ، ـ مع عدم التجرأ على الإمامين الجليلين ـ وقد خالفتُ الإمام الذهبي في ما ذهب إليه ، وتحكيم أقوال علماء الجرح والتعديل ،لنستخلص القول الراجح في رواة هذا البحث .

الكلمات المفتاحية : الذهبي ، ابن المديني ، الرواة ، ميزان الاعتدال

The Summary :

This research covered a brief study On Imam al-Dhahabi and his book, the balance of moderation And on the authority of Imam Ali bin Al-Madini and his book the ills This study dealt with traces of the golden On Ibn al-Madini in the narrators whom he ignored In his book Balance of Moderation The number of narrators reached thirteen Two of the narrators agreed with their golden anonymity Ibn al-Madini, - with not daring to follow the two venerable imams I disagreed with Imam al-Dhahabi in what he went to And arbitration sayings of scholars wound and amendment In the narrators of this research.

key words: Al-Dhahabi, Ibn al-MadiniNarrators, the balance of moderation

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، أن الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا وحبيبنا وشفيعنا وقُرة أعيننا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد ....

تُعد السنة النبوية المطهرة الأصل الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم،ولا سبيل لفهم القرآن الكريم إلا بالاستناد والرجوع الى صحيح السنة المطهرة ، لذا بذل علماء الأمة الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ عليها من الكذب والافتراء، وستبقى بإذن الله تعالى مصونة محفوظة الى قيام الساعة ، فعكفوا على جمع الحديث وتحقيقه وتدقيقه رواية ودراية بالنظر الى سند الحديث ومتنه فظهر علم الرجال أو ما يسمى علم الجرح والتعديل ، ومن هؤلاء الجهابذة الإمام الذهبي رحمه الله تعالى ويُعد من أهل الاستقراء التام في علم الرجال ، صاحب المصنفات الرجالية ، وأدقها وأغزرها وأوسعها علما كتابه ميزان الاعتدال،وذلك بتعقبه العلماء أو موافقته لهم أو استدراكه عليهم في راوٍ ما من الرواة،ومن هنا جاءت فكرة البحث في تعقبه على عالم من علماء الجرح والتعديل وأحد شيوخ الإمام البخاري وهو الإمام علي بن المديني في الرواة الذين جهّلهم في كتابه ميزان الاعتدال، دراسة نقدية .

أختيار الموضوع :

١ـ علم الرجال أو علم الجرح والتعديل من أدق علوم الحديث وأهمها ، لأن صحة الحديث من ضعفه متوقفة على قبول السند أو رده ، لذلك اخترت عنوانا يبحث في هذا العلم الواسع علّه يجد ضالته .
٢ـ معرفة الأسباب التي من أجلها جهّل الإمام ابن المديني بعض الرواة .
٣ـ الوقوف على تعقبات الإمام الذهبي على الإمام ابن المديني .

خطة البحث ومنهج الباحث فيه :

اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مقدمة ومبحثين وخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع .

ذكرت في المقدمة : أسباب أختيار الموضوع ،والخطة التي وضعها الباحث، وقد تناولت في المبحث الأول : الإمام الذهبي وكتابه ميزان الاعتدال ، وكذا الإمام علي بن المديني وكتابه العلل على سبيل الإيجاز ، أما المبحث الثاني : دراسة تطبيقية نقدية للرواة الذين جهّلهم ابن المديني وتعقبه الذهبي فيهم في كتابه ميزان الاعتدال مع تحكيم أئمة الجرح والتعديل، ومن ثم بيان القول الراجح ، و ختمت بحثي بخاتمة بينت فيها أهم ما توصل إليه البحث من النتائج ، ثم قائمة الصادر والمراجع .

منهج الباحث :
الاستقراء التام لكتاب الإمام الذهبي ميزان الاعتدال ، لمعرفة مَن جهّلهم ابن المديني والوقوف على أقوال الذهبي في تعقبه عليه، وقد بلغ عددهم : ثلاثة عشر راويا ، راويان اثنان وافق الذهبي ابن المديني تجهيلهما ، وقد تعقبتهما مع عدم التجرأ على الإمامين الجليلين ، ثم إيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل وتحكيمها، لنستخلص القول الراجح ، وتخريج أحاديث الرواة الذين جهّلهم ابن المديني ممن خرج لهم أصحاب الكتب الستة ومسند الإمام احمد .
وقد اطلعتُ على كتاب العلل لابن المديني ـ الذي بينتُ وصفه في المطلب الثاني من المبحث الأول ـ فوقفت على ترجمة لاثنين فقط من الرواة هما :حفص بن حميد ، وهياج بن عمران ، وأما بقية الرواة فقد ذكرت قول ابن المديني فيهم مما جاء في كتاب ميزان الاعتدال .

المبحث الأول : الإمام الذهبي وكتابه ميزان الاعتدال ، والإمام ابن المديني وكتابه العلل ، على سبيل الإيجاز

المطلب الأول : ترجمة موجزة للحافظ الذهبي وكتابه ميزان الاعتدال
أولا / الحافظ الذهبي :
١ / اسمه ونشأته :
المحدث الإمام الحافظ المؤرخ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ولد رحمه الله سنة ثَلَاث وَسبعين وسِتمِائَة من الهجرة، ٦٧٣هـ[١] ، كان والده شهاب الدين أحمد بن عثمان يمتهن صناعة الذهب المدقوق ، وقد برع بها وتميز، فعُرف بالذهبي ، قال الصفدي في ترجمة والده :(برع في صناعة الذهب ، وكان في يده مثل اللهب)[٢] . وكان رجلا صالحًا محبًا للعلم، فعني بتربية ولده وتنشئته على حب العلم، نشأ الذهبي في أسرة كريمة تركية الأصل كانت تسكن دمشق ، وكان كثير من أفراد عائلته لهم انشغال بالعلم .
٢ / طلبه للعلم ورحلاته العلمية :
وكان الذهبي رحمه الله تعالى واسع العلم جدا، غزير المعرفة بالعلوم الشرعية ،طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعين بهذا الشأن وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع وأذعن له الناس، حُكي عن شيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر أنه قال: شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ[٣]، وكان رحمه الله إماما في الحديث وعلومه ، ناقدا بصيرا إماما في علم التراجم والتاريخ ، وعني بالحديث عناية فائقة، وانطلق فيه حتى طغى على كل تفكيره واستغرق كل حياته بعد ذلك، فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب والأجزاء، ولقي العديد من الشيوخ والشيخات،ما يقارب ألف ومائتي بالسماع والإجازة،ورحل في طلب العلم داخل البلاد الشامية منذ سنة ثلاث وتسعين وستمائة، فسمع ببعلبك، وحلب، وحمص،

[١] ـ ينظر : الوافي بالوفيات ،الصفدي ١٦٤/٢،و طبقات الشافعية ، السبكي ٩ /١٠١
[٢] ـ أعيان العصر وأعوان النصر ١/ ٢٨٣
[٣] ـ ذيل طبقة الحفاظ ، السيوطي ٢٣١/١

وحماة، وطرابلس، والكرك، والمعرّة، وبصرى، ونابلس، والرملة، والقدس، وتبوك، ورحل إلى البلاد المصرية سنة خمس وتسعين وستمائة[٤] وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها تاريخ الإسلام ومن أحسنها ميزان الاعتدال في نقد الرجال[٥] .

٣ / شيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

بلغ مَن سمع عنهم الحافظ الذهبي ما يقارب ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة[٦]، إذ سمع بدمشق من عمر بن القواس وغيره، وببعلبك من عبد الخالق بن علوان وغيره وبالقاهرة من الحافظين ابن الظاهري والشيخ شرف الدين الدمياطي، ومن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد، ومن أبي المعالي الأبرقوهي ،وسمع بالإسكندرية من الغرافي وغيره، وسمع بمكة من التوزري وغيره، وسمع بنابلس من العماد بن بدران، وباشر تدريس الحديث بالتربة الصالحية بدمشق عوضاً عن الشيخ كمال الدين بن الشريشي[٧] ،وفي شيوخه كثرة فلا نطيل بتعدادهم[٨] .

تلاميذه :

قال السبكي : (وسمع منه الجمع الكثير)[٩] ، ومن أشهرهم :

صلاح الدين الصفدي، ت ٧٦٤هـ،والحافظ شمس الدين الحسيني، ت ٧٦٥هـ ، وتاج الدين السبكي، ت٧٧١هـ ، و الحافظ ابن كثير، ت ٧٧٤هـ، و تقي الدين بن رافع السلامي ، ت ٧٧٤هـ ، وأبو الطيب المكي الحسني الفاسي، ت ٨٣٢هـ .

٤ / أقوال العلماء فيه :

وقد أثنى عليه أهل العلم :

قال الصفدي : (شمس الدين أبو عبد الله الذهبي حافظ لا يجاري ولا فظ لا يباري اتقن الحديث ورجاله ونظر علله وأحواله...)[١٠] ، وقال السبكي : (وأما أستاذنا أبو عبد الله فبصر لا نظير له وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة إماما لوجود حفظا وذهب العصر معنى ولفظا وشيخ الجرح والتعديل .....)[١١] ،وقال ابن كثير (الشيخ الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام وشيخ المحدثين شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي..... وقد خُتم به شيوخ الحديث وحفاظه رحمه الله[١٢] .

٥ / مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة ، ومنها : تاريخ الإسلام ، سير أعلام النبلاء ،العبر في خبر من غبر، طبقات الحفاظ ، تذكرة الحفاظ ، المغني في الضعفاء ، طبقات القراء ، ميزان الاعتدال ، الكاشف[١٣] ، وغيرها من الكتب المتنوعة المفيدة .

٦ / وفاته :

وتوفي - رحمه الله تعالى - في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ،٧٤٨هـ ، ودفن في مقابر الباب الصغير بدمشق[١٤] .

---

[٤] - شذرات الذهب ، لابن العماد ٦١/١-٦٢

[٥] - ينظر : ذيل تذكرة الحفاظ ، الحسيني ٢٢/١

[٦] - ينظر : المصدر نفسه ٢٢/١

[٧] - ينظر : أعيان العصر ،الصفدي٢٨٩/٤

[٨] - ينظر : الطبقات الشافعية ، السبكي ١٠٢/٩

[٩] - المصدر نفسه ٩/ ١٠٣

[١٠] - الوافي بالوفيات ١١٤/٢

[١١] - طبقات الشافعية ١٠٢/٩

[١٢] - البداية والنهاية ٢٥٥/١٤

[١٣] - ينظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي ١١٥/٢ ، وطبقات الشافعية ، السبكي ١٠٢/٩ ، وذيل طبقات الحفاظ ، السيوطي / ٢٣١

[١٤] - ينظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي ١١٥/٢ ، وطبقات الشافعية ، السبكي ١٠٥/٩

ثانيا / ميزان الإعتدال :
وهو كتاب فذٌ ، لأن مؤلفه رحمه الله كان بارعًا في الرجال، وقد وصفه الحافظ ابن حجر بأنه من أهل الاستقراء التام في الرجال[١٥] ، وقد ذكر الحافظ الذهبي في هذا الكتاب كل من تُكُلِمَ فيه، ولو كان هذا الجرح غير مؤثر وقادح، أو كان الجرح تعنُّتًا؛ فإنه أحيانًا يذكر المجروح ليذبّ عنه، كما أنه ترجم لبعض الأئمة، فترجم لعلي بن المديني، وذلك ليذبّ عنه ويردّ على العقيلي الذي أورده في الضعفاء، وقد بيَّن الحافظ الذهبي أنواع الرواة الذين اشتمل عليهم كتابه ميزان الاعتدال والذي ألّفه بعد المغني في الضعفاء وزاد فيه من الرواة على ما في المغني[١٦] .

وقال رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه : (وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين الوضَّاعين المتعمِّدين قاتلهم الله، وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا، ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير، ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث النبوي، ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطؤهم وتُرِك حديثهم ولم يُعتمد على روايتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رِقَّة، وفي عدالتهم وهن، ثم على المحدثين الضعفاء من قبل حِفظهم، فلهم غلط وأوهام، ولم يترك حديثهم، بل يقبل ما رووه في الشواهد والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام، ثم على المحدثين الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لين، ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينصُّ أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يُعرف أو فيه جهالة أو يجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتجٍّ به، ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تكلَّم فيهم من لا يُلتفت إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنَّت فيه، وخالف الجمهور من أولي النقد والتحرير، فإنا لا ندعي العصمة من السهو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء... ولم أتعرَّض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يُكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشبهه يدلُّ على عدم الضعف المطلق.

وكل من يقول فيه المؤلف: (مجهول)، ولا يسند هذه الكلمة إلى قائل، فهي من قول أبي حاتم، وإن قال: فيه جهالة، أو نكرة، أو يجهل، أو لا يعرف، وأمثال ذلك، ولم يعزُ ذلك إلى قائل، فهو من قول الذهبي نفسه، وكذا إن قال: ثقة، وصدوق، وصالح ولين ، ونحو ذلك ، ولم يضفه إلى أحد.

ويُعد ميزان الاعتدال أصل في بابه للمشتغلين بهذا الفن العظيم ، قال الحسيني : (وصنّف الكتب المفيدة فمن أطولها تاريخ الإسلام ومن أحسنها ميزان الاعتدال في نقد الرجال)[١٧]، وقال الحافظ ابن حجر : (وله الميزان في نقد الرجال أجاد فيه)[١٨] وقال أيضا: (ومن أجمع ما وقفتُ عليه في ذلك كتاب الميزان الذي ألَّفه الحافظ أبو عبدالله الذهبي)[١٩] .

المطلب الثاني : ترجمة موجزة للإمام علي بن المديني وكتابه العلل
أولا / الإمام علي بن المديني[٢٠]

---

[١٥] ـ نزهة النظر : ١٧٨
[١٦] : ينظر : المقدمة في ميزان الاعتدال
[١٧] ـ ذيل تذكرة الحفاظ ٢٢/١
[١٨] ـ الدرر الكامنة ٦٦/٥
[١٩] ـ لسان الميزان ١/ ١٩١

١ / اسمه ونسبه : الشيخ الإمام الحجة ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي ، مولاهم البصري،المعروف بابن المديني ،مولى عروة بن عطية ، ولد سنة إحدى وستين ومائة، في عصر علماء الحديث الفطاحل كابن حنبل، وابن مهدي، وابن عيينة، والقطان ... وغيرهم.

٢/ علمه وشيوخه : إمام أهل الحديث، وقائد علم الرجال والعلل، والمقدم على حفاظ عصره، الحاد الذكاء، الواسع المعرفة، فتلقى العلم عن أئمة علماء الحديث في عصره، كحماد بن زيد وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وهشيم بن بشير، ... وغيرهم.

٣/ تلاميذه وممن روى عنه : وتلقى العلم عن الإمام علي بن المديني خلق كثيرون، وانتفعوا به فمنهم: الإمام البخاري ، وابنه عبد الله ، وأحمد بن منصور الرمادي، وإسماعيل بن إسحق القاضي وحنبل بن إسحق، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الله البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو خليفة الجمحي، والذهلي، وأبو حاتم الرازي .....وغيرهم .
وقد روى عنه : البخاري، وأبو دواد ، وروى أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير له بواسطة: الحسن بن الصباح البزار، والذهلي، وإبراهيم بن الحارث البغدادي، والحسن بن علي الخلال، وأبو مزاحم، والجوزجاني، وحميد بن زنجويه ... وغيرهم.
وروى عنه أيضا : سفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ، وهما من شيوخه، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة وهما من أقرانه.

٤/ ثناء العلماء عليه : قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني ، وقال أبو داود : ابن المديني أعلم بإختلاف الحديث من أحمد بن حنبل، وعن ابن عيينة قال: يلومونني عَلَى حُبّ علي بن المديني. والله لَمَّا أتعلم منه أكثر مِما يتعلم مني ، وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن ، قال أبو حاتم الرازي : وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلا له ، قال : وما سمعت أحمد سماه قط ، ووصفه الذهبي: بأن إليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي مع كمال المعرفة بنقد الرجال .

٥/ مصنفاته : ذكر الإمام النووي أن ما صنفه الإمام علي بن المديني في الحديث مائتي مصنف لم يسبق إلى معظمها ولم يلحق فى كثير منها .
قال الحاكم النيسابوري : (سمعت الشريف القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة يقول: هذه أسامي مصنفات علي بن المديني، كتاب الأسامي والكنى، ثمانية أجزاء، كتاب الضعفاء عشرة أجزاء، كتاب المدلسين خمسة أجزاء، كتاب أول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء، كتاب الطبقات عشرة أجزاء، كتاب من روى عن رجل لم يره جزء، كتاب علل المسند ثلاثون جزءا، كتاب العلل لإسماعيل القاضي أربعة عشر جزءا، كتاب علل حديث ابن عيينة ثلاثة عشر جزءا، كتاب الوهم والخطأ خمسة أجزاء،..... قال الحاكم: اقتصرنا على فهرست مصنفاته في هذا الموضع ليستدل به على تبحره وتقدمه، وكماله)[٢١] .

٦/ وفاته : توفي رحمه الله تعالى بـ (سرمن رأى) ، سنة أربع وثلاثين ومائتين، ٢٣٤هـ .

ب/ كتابه : (العلل ومعرفة الرجال والتاريخ) علل الحديث[٢٢] .

---

[٢٠] ـ ينظر ترجمته عند : طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٨ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٤٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ١٩٣، وتاريخ بغداد للخطيب١١/ ٤٥٨ ، والفهرست لابن النديم ٢٣١، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ٣٥٠ ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤١ ،وسير أعلام النبلاء ١٠٤/٩ للذهبي، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٤٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ٢٤٩

[٢١] ـ معرفة علوم الحديث ١/ ٧١-٧٢

[٢٢] ـ كتاب "العلل ومعرفة الرجال" لعلي بن المديني: أصوله الخطية وطبعاته ، مقال على شبكة الإنترنت ، للدكتور علي أحمد عبدالباقي ، رابط الموضوع: https://www.alukah.net/sharia/0/128152/#ixzz6wDIZ4zTE

قال ابن كثير: (ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجله وأفحله (كتاب العلل) لعلي بن المديني شيخ البخاري ، وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص)[٢٣].

ليس لكتاب «العلل» لابن المديني سوَى نُسخةٍ وحيدة فريدة وُجِدت ضمن مجموع حديثي نادر من محفوظات مكتبة سراي أحمد الثالث بتركيا تحت رقم (٢٦/٦٢٤)، ويقع كتابُ «العلل» في هذا المجموع من الصفحة (٢٥٥/ب) وينتهي بالصفحة (٢٦٨/أ) في أربعةَ عشرَ لوحةً، في كلِّ لوحةٍ صفحتان، وفي كلِّ صفحةٍ خمسةٌ وعشرونَ سطرًا.

طبعات كتاب العلل لابن المديني :

طُبِع كتاب «العلل ومعرفة الرجال والتاريخ» للإمام علي بن الديني خمس طبعات:
الطبعة الأولى: تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م في (١٣٥ صفحة)، وقد سقطت إذ ذاك مقدمة التحقيق، وبعد مرور سنتين على نشر هذه الطبعة وجد المحققُ أنَّ الحاجة قد دعت إلى إعادةِ طبعهِ، فصحَّحَ الكتابَ واستدرك بعضَ الأخطاءِ على الطبعةِ الأولَى، وأرسلها إلى الشيخ زهير الشاويش صاحبِ المكتبِ الإسلامي ببيروت، ثم ضاعت تلك الأوراق والتصحيحات في فتنة لبنان، ولم يتمكن المحققُ من إصدار طبعة ثانيةٍ من الكتاب إلَّا في سنة ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م، في (١٢٧ صفحة).

الطبعة الثانية: حقَّقها وعلَّق عليها الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي - حلب، سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، في (١٥٨ صفحة)، في نفسِ السَّنةِ التي أصدَر فيها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي طبعته الثانية من الكتاب، ولم يرد في مقدمةِ التَّحقيقِ لهذه الطبعة أنَّ المحققَ قد وقفَ على عمل الدكتور الأعظمي لا في طبعتِه الأولى ولا في طبعتِه الثانية، وهي طبعة لا بأس بها على خلاف المعروف من تحقيقات الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.

الطبعة الثالثة: تحقيق وتخريج حسام محمد بوقريص، راجعه الشيخ بدر بن عبد الله البدر، دار غراس، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م في (٣١٨ صفحة).

ذكر في مقدمة التَّحقيقِ أنَّ الذي دفعَه لتحقيقِ الكتاب هو «نفادُ النسخة المطبوعة بتحقيق الشيخ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، وكذا النسخة التي حققها الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، وكذا شدة احتياج طلبة العلم لما فيها من الفوائد واللطائف التي لا يُستَغنى عنها. ثم لمَّا قابلت بين مطبوعتيهما والنسخةِ التي اعتمدا عليها وجدتُ كثيرًا من الأخطاءِ التي قد تكونُ من جهةِ الطباعةِ».

الطبعة الرابعة: قرأها ودرسها وعلَّق عليها الدكتور أبو عبد الله مازن بن محمّد السرساوي، وصدرت عن دار ابن الجوزي، بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ، في (٧٦٨ صفحة)، وهي في الأصلِ رسالةٌ علمية تقدّم بها المحققُ كأطروحةٍ لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومِه من كُليَّة أصولِ الدين والدعوة من جامعة الأزهر بالزقازيق، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد محمود أبو هاشم والأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، وقد أُجِيزت الرسالة بتقدير امتياز في مارس سنة ٢٠٠٤م.

[٢٣] - اختصار علوم الحديث ٦٤/١